اعله الله فعل بالبناء للمجهول فهو معلول او من علة فيكون على القياس وقد جا شعل فهو على القياس قال في القاموس وشعل كمنع امعن والنار الهبها كشعلها اي بالتشديد واشعلها انتهى وهو صريح في مجيئه من الثلاثي المتعدي الذي هو القياس في مفعول

وكنت ارجوه في الجلي ليسعدني لا الهينك اني عنك مشغول

وكنت ارجوه تقدم الكلام على الرجا بما لا مزيد عليه في قوله ارجو وآمل ان تدنو مودتها وبقي الكلام على الخوف والرجا في الرفاق قال الله تعالى من كان يرجو القاء الله فان اجل الله لآت وقال العلا بن زيد دخلت على مالك بن دينار فرايت عنده شهرين حوشب فلما خرجنا من عنده قلت لشهر زودني زودكه الله فقال نعم حدثني عمي ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال قال ربكم عز وجل يا عبدي ما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيأ غفرت لك على ما كان منك ولو استقبلتني بملئ الأرض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئها مغفرة فاغفر لك ولا ابالي وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شعير من ايمان ثم يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ثم يقول وعزتي وجلالي لا اجعل من آمن بي ساعة من ليل او نهار كمن لم يومن بي والرجا تعليق القلب بمحبوب سيحصل في المستقبل وكان الخوف يقع في مستقبل من الزمان فكذلك الرجا يحصل لما تومل في الاستقبال وبالرجا عيش العلوية والفرق بين الرجا والتمني ان التمني يصاحبه الكسل ولا يسلك طريق الجهد والجد وبعكسه صاحب الرجا فالرجا محمود والتمني

والتمني معلول قال شاه الكرماني علامة الرجا حسن الطاعة وقال بن خفيف الرجا ثلاثة رجل عمل حسنة فهو يرجو قبولها ورجل عمل سيئة ثم تاب منها فهو يرجو المغفرة والثالث الرجل الكاذب يتمادى في الذنوب ويقول ارجو المغفرة ومن عرف نفسه بالاساءة ينبغي ان يكون خوفه غالبا على رجائه وقال حجة الاسلام الغزالي الراجي من بث بذور الايمان وسقاه بما الطاعات ونقى القلب من شوك المهلكات وانتظر من فضل الله ان يتجيد من الافات فاما المنهمك في الشهوات منتظر للمغفرة فاسم المغرور به اليق وعليه اصدق وقال ابو علي الدرزباري الخوف والرجا كجناحي طاير فاذا استويا استوى الطير وان نقص احدهما وقع فيه النقص وان ذهبا صار الطاير على حد الموت انتهى فمتى استقام العبد في احواله استقام في سلوكه في طاعاته باعتداله رجائه وخوفه ومتى قصر في طاعاته ضعف رجاؤه ودنا منه الاختلال ومن قل خوفه وحذره من مفسدات الاعمال تعرض للهلاك ومتى عدم الرجا والخوف تمكن منه عدوه وهواه وبعد عن حزب من حفظه ربه ويقلاه وبذلك علم وجه الشبه بينهما وبين جناحي الطاير وقال بعضهم المومن يتردد بين الخوف والرجا فالخوف السابق وذلك ان ينظر تارة الى عيوب نفسه فيخاف وتارة ينظر الى كرم الله فيرجو وقال ابو عثمان المغربي من حمل نفسه على الرجا تعطل ومن حمل نفسه على الخوف فقط ولكن من هذه مرة ومن هذه مرة وعن بكر بن سليمان الصواف قال دخلنا على مالك بن انس رحمه الله في العشية التي قبض فيها فقلنا يا اباعبد الله كيف تجدك فقال لا ادري ما اقول لكم غير انكم ستعاينون ما عفو الله ما لكم ليكن لكم في حساب ثم ابرحنا حتى اغمضناه وفي بعض التفاسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اصحابه من باب سكينة فراهم يضحكون فقال

Copyright King Saud University